من القطاع

أزمة مياه في مخيم خانيونس

يعاني سكان مخيم خانيونس من نقص حاد في مياه الشرب. ويشير المواطنون بان الازمة مفتعلة حيث تسيل المياه في شبكة مدينة خانيونس دون انقطاع على الاطلاق بينما لا تصل الى المخيم ، والمشروع سوى اقل من ساعة في اليوم ، الامر الذى يدفع كافة افراد الاسرة للعمل جميعا على ملء اوعية الماء الخاصة بالشرب والاستعمالات الاخرى قبل توقف ضخ الماء.

ويتناقل المواطنون شائعة تقول بان هناك من يعمل على دفع السكان ومن منطلق الحاجة الماسة، الى مطالبة بلدية خانيونس بحل المشكلة عن طريق ربط شبكة المدينة بشبكة مياه الابار التي قامت شركة المياه القطرية الاسرائيلية "ميقوروت" بحفرها في المنطقة المجاورة. وكتاكيد على صحة استنتاج المواطنين تصريحات تنسب الى مسؤول قسم المياه مفادها ان السلطات تمنعهم من حفر آبار جديدة فلا مناص اذن لتلبية حاجات المواطنين المتزايدة للمياه من ربط شبكة المدينة بالشبكة القطرية.

ويقولون ايضا بان البلدية تملك بئرا محفورا منذ امد بعيد ولكن لاسباب يجهلونها لم يتم تركيب اجهزة الضخ عليها ويشيرون بان ميقوروت حفرت بئرين قريبين من البئر المذكور.

منتزه البلدية في غزة متى ينتهي إهماله

حاولت جاهدا انا وصديقي المغترب ان نجد مكانا نجلس فيه، نتجاذب فيه اطراف الحديث.. لم نجد .. وتساءل صديقي عن مدى استغلالنا لمنتزه البلدية .. فاجبت لا شيء ..

فالى متى تبقى البلدية نائمة ، عن مصدر حيوى لزيادة ميزانيتها باستغلال ذلك المنتزه الذى يقع في وسط المدينة ، وهل تكفي عملية الاعتناء بالزهور التي لا تستخدمها الا في عمل الاكاليل عند وفاة شخص مرموق ...

هل يكفي الاعتناء بتلك الاشجار لتكون عبئا للاطفال وملهى للقمار في اغلب الاحيان ..

كان بامكان البلدية تاجيرها .. لعمل كافتيريا .. او استراحة بسيطة كان بامكانها اقامة المعارض والندوات في تلك البقعة الخضراء من مدينتنا فكراسي المنتزه قد عفا عليها الزمن ونافورتها لا تعمل ..واذا ما فكرت في الدخول فلن ترى غير الحشائش المبتلة ..ومنبطحا في اغلب الاحيان ..لا بد من الاعتناء بالمنتزه الذى يقع في اول البلدة.. والذى يقع عند المحطة الجديدة .. وانارته ليلا .. كذلك المنتزه الذى يقع في نهاية شارع عمر المختار ..

ولا بد من متابعة الاهتمام بالنظافة والاضاءة ، وتيسير السبل لراحة المارة ، فمنتزهات بلديتنا ليست اقل جمالا من منتزه رام الله او نابلس او غيرها من مدن الضفة الغربية

مركز رام الله للاطفال

استجابة لروح العام الدولي للطفل، قامت بلدية رام الله عام ١٩٧٩ بتخصيص قاعة مناسبة في بناء مكتبة رام الله العامة، لتكون مركزا للاطفال. كما وقامت بتوظيف شخصا مؤهلا لادارته. وبالاضافة الى ذلك ، خصصت مبلغ "٣٦٠٠" دولار لشراء الاثاث اللازم للمركز ثم اخذت لجنة مكونة من الاشخاص المتطوعين والمهتمين ، تشمل فنانين ومحاضرين جامعيين ، على عاتقها مسؤولية الاشراف على المركز والتخطيط لتطويره في المستقبل.

وقد كان للمركز العديد من النشاطات المتمثلة في الممارسات المكتبية من قراءة وكتابة واستخدام الالعاب التثقيفية، مشاهدة الافلام المتخصصة بالاطفال، الفنون التشكيلية بانواعها. النشاط المسرحي ، الموسيقى، العلوم والرياضيات، النشاطات الهادفة لخلق الوعي الذاتي والبيئي عند الطفل من خلال رحلات واستضافة المتحدثين المختصين وذوى الحرف المختلفة.

والهدف من وراء هذه النشاطات هو اشباع حاجة الطفل الهائلة الى مركز يمكنه من تطوير مهاراته وكفاءاته في جو حر نسبيا مقارنة بالنظام الصارم والسلطوى الذى يمارسونه يوميا في المدرسة.

وقد وضعت العديد من المشاريع المستقبلية لهذا المركز : طباعة ونشر مواد للقراءة خاصة بالاطفال، تنظيم دورات تدريبية للمشرفين على مراكز الاطفال، تاسيس مكتبات متنقلة ، ايجاد الملاعب وتامين وسائل اللعب، توسيع مبنى المركز ليضم مركزا للوسائل السمعية والبصرية وورشة للاعمال اليدوية والحرفية.

والجمع على امل ان يكون هذا المركز نموذجا حيا وخطوة اولى على طريق العطاء ، تتخذه كافة المدن والقرى في الضفة الغربية وقطاع غزة ، لانشاء مراكز مماثلة لترسيخ التربية السليمة في نفوس اطفالنا ، جيل المستقبل.

جمعية سيدات بيرزيت الخيرية

تأسست هذه الجمعية سنة ١٩٧٠ حيث وضعت عدة اهداف امامها منها تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية لبلدة بيرزيت والقرى المجاورة لها ولرفع مستوى المراة بشكل خاص.

وقد صدر مؤخرا عن هذه الجمعية التقرير السنوى ، والذى يوضح ويشرح المشاريع المختلفة، المتمثلة بالصحة العامة : حيث وجود العيادة الدائمة للطب العلاجي، عيادة رعاية الامومة والطفولة وعيادة الاطفال (للطب الوقائي). وتهتم الجمعية بموضوع التغذية حيث تقوم باعطاء دورات ودروسا خاصة في هذا المضمار.

كما وتهتم الجمعية برعاية الاطفال والتعليم المهني، حيث تقوم باعطاء محاضرات في علم النفس وتربية الطفل. كما وافتتحت الجمعية عام ١٩٧٣ عيادة لطب الاسنان.

ومن ناحية اخرى فقد اهتمت الجمعية بالمجال المهني حيث تقوم باعطاء دورات في الخياطة والتطريز والنسيج. وتبرز نشاطات الجمعية في مجال المنح الدراسية التي تقدمها للطلاب المتفوقين للدراسة في جامعة بيرزيت.

ووضعت الجمعية خططا مستقبلية لها منها: مخطط بناء مركز دائم للجمعية، وتاسيس دار للحضانة، مختبر عام، روضة اطفال، مشغل للنسيج وتقديم منح لتعليم التمريض للفتيات الراغبات في ذلك.

هذا ، ولا زالت الجمعية تشق طريقها الى امام .

وصلتنا رسالتكم

القوى المنتجة .. وعلاقات الانتاج

وصلتنا رسالة من الصديق ا.ع. من طولكرم يطرح فيها السؤال التالي:

هل قوى الانتاج تحدد علاقات الانتاج؟ واذا كانت قوى الانتاج تحدد علاقات الانتاج فلماذا هناك نظامين راسمالي واشتراكي ما دامت قوى الانتاج واحدة؟

يشمل اصطلاح القوى المنتجة يا صديقنا ا.ع من طولكرم البشر العاملين في الانتاج وكذلك ادوات الانتاج الالات الارض...

العمال او الافنان او العبيد كما تعلم لا يملكون سوى قوة عملهم التى يبيعها العامل لصاحب العمل الراسمالي مقابل اجره. اما العبد فمملوك هو وقوة عمله لمالك العبيد ، وكذلك الى حد ما حال القن "الفلاح المملوك" .

المالك كما تعرف يملك وسائل الانتاج... نتيجة لذلك فان مجموعة كبيرة من الناس تشترك في انتاج سلعة ما اى يكون لانتاج السلعة صفة اجتماعية. بينما ان المالك لوسائل الانتاج وهو فرد او بضعة افراد يتصرف بالسلعة. اى تكون ملكية الانتاج ذات صفة فردية.

العلاقات المختلفة التى نشأ بين المالك والمنتجين تسمى علاقات الانتاج . وهي في المجتمعات القائمة على الملكية الخاصة تحوى تناقضا تناحريا يتمثل في جماعية الانتاج وفردية الاستفادة من خيراته.

ان عملية التطور الحتمي التى يخضع لها البشر ـ تتطلب باستمرار زيادة انتاج الخيرات المادية والروحية لتلبيه الحاجات المتزايده للانسان، وكذلك عدالة توزيعها وهذا يتطلب بدوره اصلاح المحال دائما امام تطور القوى المنتجه. تقدم الالة ورقى الانسان المنتج شكل اساسي.

في بداية نشوء مرحلة تاريخية معينة الراسمالية مثلا، تتوافق علاقات الانتاج مع القوى المنتجه من حيث انها خطوة متقدمة بالقياس لعلاقات الانتاج في المرحلة السائدة. وهكذا تتطور القوى المنتجة ويزداد بشكل كبير انتاج الخيرات المادية بحيث تلبي اكثر واكثر حاجات الانسان. لكن التناقض القائم على الصفة الفردية لملكية خيرات الانتاج والصفة الاجتماعية لانتاجها يأخذ في البروز ويتعاظم الى حد تصل فيه الامور ان تصبح علاقات الانتاج عائقا فعليا امام تطور القوى المنتجة.

وحل التناقض يأتي فقط عن طريق تدمير علاقات الانتاج التي تحول دون تطور القوى المنتجة، وهذه العملية تقوم بها الطبقة او تحالف الطبقات التي تنتج الخيرات المادية. وتبني بدلا منها علاقات انتاج جديدة. تفسح المجال امام تطور القوى المنتجة.

من الضرورى الانتباه الى ان علاقات الانتاج هى اكبر واوسع كثيرا من علاقات التعامل الشخصي بين الراسمالي والعامل او الاقطاعي والقن. هى تشمل كل الوسائل التى تستركها وتستخدمها الطبقة المالكة للانتاج على ملكيتها وديمومة سيطرتها ونفوذها.

وتدمير علاقات الانتاج المعينة او الكابحة لتطور القوى المنتجة عملية تاريخية من بين عوامل تتطلب نضوج قوى الطبقات ذات المصلحة في العلاقات القائمة وهي في المجتمع الرأسمالي نظرا للخيرات الهائلة التي تنتجها القوى المنتجة للانتاج على نطاق واستغلالها تحكم منظمة من بين عوامل هى بالتحديد العمل على قيادة وبشكل وحلفائهم من الجنود... الثورى للمجتمع.

من كل ما تقدم ا.ع من طولكرم لم يكون القوى المنتجة المحتمس الراسمالية ان علاقات الانتاج والحصة الفردية العلاقات بالضرورة الى علاقات اشتراكية بين فردية الانتاج وتصبح العلاقات وجماعية الانتاج وتطور القوى المنتجة شكرا للمعلومات وتأمل احترام

شكاوى المواطنين

اثبت أنك لم تمت تحصل على

يبدو العنوان اعلاه، مثيرا للاستغراب وحتى للضحك والسخرية. ولكن هذا ما حصل في مكتب الهويات في منطقة رام الله والبيرة، حيث طلب موظفو المكتب من المواطن محمد صالح من مواليد من اثبات من مختار

رئيس تحرير الطليعة المحترم ،

تحية وبعد :

انا المواطن حسين ابراهيم جعابيص من سكان جبل المكبر، اعمل عامل بساتين، اعيل ١٦ نفرا، وبسبب ضائقة سكنية ، اضطررت لبناء غرفتين ومنافع لهما ، الا ان بلدية "اورشليم" قامت بفرض غرامة مالية قدرها ، ٢ مليون ليرة، وبعد تقدير البيت بواسطة "مخمن"، خفض المبلغ الى ٧٣٠ الف ليرة ، ومن ثم الى ٤٢٠ الف ليرة مع رسوم الرخصة.

هذا هو الوضع الذى اواجهه بدخل لا يزيد عن ٧٠٠٠ ليرة، وهذا المبلغ ينقص ولا يزيد لان عمرى ٥٤ عاما واصبحت غير قادر على بذل جهد اكثر وان هذا المبلغ لتوفير لقمة العيش من الغذاء ، لعائلتي، فانا معيل كهذا ـ ٤٢٠ الف